

حلقات نور على الدرب (371) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمع. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة -

00:00:41

وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الاسلام كامل علي عبدالرحيم اخونا له اكثر من قضية يقول لقد دخلت

بعض المساجد لاداء الصلاة في وقتها فرأيت اماما يصلي بالجماعة - 00:01:01

وحينما قضيت الصلاة سلم الامام تسليمه على اليمين فقط لا غير وشاهدت بعض الاخوة هداهم الله يقبلون يده ويقولون للشيخ فلان

هذا جائز. ارجو من فضيلتكم افتائي في هذا الموضوع - 00:01:17

وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني - 00:01:33

اصلي وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الصلاة يسلم عن يمينه وعن يساره والشخص اذا كان اماما للجماعة فانه ينبغي ان يتعلم

كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

ويطبق هذه الصفة من جهة الاقوال والاعمال ولا يجتهد اجتهادا يزيد فيه عن الشيء المشروع او ينقص عن الشيء المشروع ليظهر

للناس ان عنده من العلم ما ليس عند غيره - 00:02:41

وهذا في واقع الامر جهل منه ولا شك ان الصلاة شأنها عظيم فينبغي لمن كان اماما ان يحرص بقدر الاستطاعة ان يصلي كما صلى

الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الامام هنا ليس على سبيل التخصيص - 00:03:16

بل كل شخص اراد ان يصلي فانه يصلي كما كان صلى الله عليه وسلم يصلي لان قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي

هذا عام الى ان تقوم الساعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بالنسبة لزيارة النساء للمقابر هل هي جائزة - 00:03:45

ام لا الجواب السنة في زيارة القبور للرجال لقوله صلى الله عليه وسلم يزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة اما بالنسبة للنساء الرسول

صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زائرات القبور - 00:04:09

المرأة لم يشرع في حقها ان تزور القبور ولعل من الحكمة في ذلك ان المرأة ليس عندها قدرة على التحمل ربما يحصل منها من

الانزعاج ما ترتكب فيه شيئا من الامور - 00:04:41

تركبة او من وسائل الشرك او من الامور المحرمة الاخرى ومن قواعد الشريعة انها جاءت لسد الزرائع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا

اليكم اذا اشترى احد الابناء قطعة ارض وكتبها باسم ابيه - 00:05:11

فهل يحق للورثة الباقيين شيء من هذه الارض ام لا الجواب هذا يرجع الى الصفة التي حصلت من الابن للاب في وضع الارض باسمه فاذا كان قد وضعها باسمه على انها ملك للاب - 00:05:36

فان تكون للورثة بعد وفاته اما اذا كان قد وضعها باسم ابيه لا على سبيل العطية والتمليك فهذا ارجعوا الى نيته ولكن هذا الموضوع يحتاج الى الرجوع الى محكمة البلد - 00:06:10

التي فيها الورثة وصاحب الارض وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حسن البلوي من المدينة المنورة بعث بقضية يقول فيها طفل توفيت والدته ومن ثم قامت زوجة ابيه برضاعته - 00:06:36

غير انه في يوم من الايام سمعته زوجة اخيه يكثر من الصياح في ساعة متأخرة من الليل فقامت بارضاعه بعد ان ارضعت مثلها حتى انام ومرة اخرى سمعته يبكي فارادت اسكاته فاعطته ثيبيها حتى نام. وفي الثالثة تقول زوجة الاخ هذه لم اشعر الا بنزول القليل من - 00:06:56

اللبن حتى انام الطفل وهذه هي المرة الاخيرة وهي تقر وتشهد الله ان هذا هو الذي حدث. ونحيطكم علما ان لاخته زوجة اخرى غير الزوجة المذكورة التي ارضعت ولها ولد اي للزوجة الثانية. فهل ابناء المرتضع ذكور واناث يحرمون على ابناء - 00:07:17

مرضعة ذكور واناث. وهل الولد الذي هو من الزوجة الثانية لاخته يحرم على بنات المرتضع الذي هو عم هذا الولد؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا الطفل وضع - 00:07:37

من الزوجة خمس رضعات فاكثر في الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سدي اخر وقد يرضع خمس رضعات في مجلس واحد - 00:08:02

فاذا كان قد رضع خمس رضعات في الحولين على هذه الصفة فانه يكون ابنا للمرأة التي ارضعته ويكون اخا لاولادي زوجها سواء كانوا من هذه الزوجة او كانوا من الزوجة - 00:08:31

الثانية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقوله صلى الله عليه وسلم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وعلى هذا الاساس فالامر يحتاج الى تحقق - 00:08:57

عدد الروعات ووقت الرضاع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع رائد عبد الرؤوف بعث بقضية ملخصة ان هناك اثنين من الرجال كل منهم يكل خدمة امه الى الآخر. واحيانا تبقى بدون خدمة. ويسأل هل هذا من العقوق ويرجو التوجيه - 00:09:22

الله خيرا الجواب كل واحد من الاولاد يجب عليه من بر والديه ما يخصه والله جل وعلا يقول ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:09:46

وقل لهما قولا كريما واخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وجاءت ادلة كثيرة من القرآن ومن السنة فيها حس على البر وما ذكره السائل - 00:10:19

لا ينبغي ان يحصل التواكل على ان كل واحد من الاثنين يدعي ان اخاه يقوم بحقوق امه هذا لا يعفيه من الواجب عليه بل كل منهما اذا قصر يكون عليه نصيب - 00:10:41

من من الاسم بسبب تقصيره وكان المفروض ان يتسابق الى البر لان ما ذكر في السؤال هو تسابق في الواقع الى التواكل عن البر فواجب على كل واحد منهما ان يقوم ببري - 00:11:08

امه بقدر استطاعته واذا حصل بينهما اتفاق من ناحية التناوب نيتنا وبان كل واحد يقوم ببرها مثلا اسبوع او شهر فاذا توافقا على ذلك ووافقت معهم هي ايضا فهذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع - 00:11:35

عمر علي عمر سوداني بعث بقضية تتضمن انه هدد زوجته بالطلاق ان ذهبت الى بيت اهلها وحينئذ لم تبالي بهذا التهديد وذهبت ويسأل عنه الحكم شيخ عبدالله جزاكم الله خيرا - 00:12:05

الجواب هذه المسألة من المسائل التي لها علاقة بالزوج من جهة وعلاقة بالزوجة من جهة اخرى فبالنظر الى علاقتها من الزوج من

جهتي اصله في هذا الكلام ومن جهة صفة الطلاق - 00:12:23

الذي حصل منه هل هو طلقة واحدة او طلاق بالثلاث او طلاق مرتب وهل هذا هو اخر طلقة او ثاني طلقة وكذلك بالنظر الى المرأة

حينما ذهبت هل كانت مثلاً ناسية - 00:13:00

او كانت مثلاً مكرهة مجبرة على الذهاب او ما الى ذلك الموضوع يحتاج الى مراجعة محكمة البلد التي فيها السائل وبإمكانه حضوره هو وزوجته عند القاضي وبعد بيان الواقع القاضي يبين لهم الحكم الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول ادى

فريضة الحج لكن - 00:13:21

انه اكتشف انه سعى بين الصفا والمروة قبل ان يطوف بالبيت. وحينئذ يسأل عن الحكم جزاكم الله خيراً الجواب هذا يختلف

باختلاف ما احرم به الشخص قد يحرم مقارنا والقارن - 00:13:47

عليه طواف القدوم وعليه سعي الحج وطواف القدوم ليس بواجب من الواجبات يعني ليس ركناً من اركان الحج فاذا كان كذلك

فكونه سعى ثم طاف بعد ذلك لا يكون لهذا اثر - 00:14:16

من ناحية بطلان السعي وهكذا اذا احرم بالحج مفردا السائل في الواقع هو مقصر توضيح شو اني وهذا يحتاج الى ان الاشخاص

الذين يرسلون اسئلتهم الى هذا البرنامج وتكون هذه - 00:14:45

الاسئلة من المسائل الواقعية ينبغي ان السائل يحذر سؤالاً تحريرياً دقيقاً حسب في الواقع لان هذا من الامور التي تسهل على الشخص

الذي يسأل عن هذا السؤال يسهل عليه الاجابة - 00:15:25

فاذا كان السؤال مجملًا فمن الصعوبة الاجابة علي الا على وجه وهو تفصيل جميع وجوه الاجمال والاجابة على كل وجه منها مع ان

المسؤول لا يعلم عن الوجه الذي هو - 00:16:02

واقع اما بالنظر للاسئلة التي ليست واقعية وانما هي مفروضة فهذه الافضل السائل للسائلين يتجنبوها لان الاسئلة الفرضية يصعب

فيها تحرير السؤال حتى من جهة السائل وانما نهت على ذلك - 00:16:30

لكثرة ما ياتي من الاسئلة الواقعية غير محررة ومن الاسئلة المفروضة التي ليست بمحررة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم.

ايضا يسألكم شيخ عبد الله من اين يحرم اذا - 00:17:06

وكان في جدة او في الرياض الجواب اذا كان الشخص خارج المواقيت او ساكن في ميقات من المواقيت واراد ان يحرم بحج او

بعمره فانه يحرم من الميقات واذا كان سكنه - 00:17:26

بين الميقات وبين مكة واراد الحج وهو في مسكنه فانه يحرم من مسكنه اذا كان في مكة واراد اذا كان في مكة واراد ان يحرم

بالعمرة فانه يخرج الى الحل - 00:17:59

يخرج الى التنعيم لقوله صلى الله عليه وسلم من جهة المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة.

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. حتى اهل - 00:18:28

من مكة وبالنظر للتنعيم فان عائشة رضي الله عنها استأذنت الرسول في حجة الوداع استأذنته بعد الحج ان تأتي بعمره فأمر اخاها

عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم فأحرمت بالعمرة من ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً - 00:18:47

واحسن اليكم من القصيم المستمع الطيب يوسف يقول اننا هنا جمع من السودانيين اذا اردنا ان نبعث لاهلنا بنقود فاننا نأخذ الريالات

ونطلب من حامل الامانة ان يصرفها بالسودان اذا وصل الى هناك - 00:19:12

هذا العمل صحيح او لا الجواب اذا كان ان الشخص يأخذ الريالات السعودية ويحملها معه الى السودان على سبيل الامانة واذا جاء

السودان بريالات سودانية واخذ الريالات السودانية وسلمها الى اهليكم - 00:19:34

فهذا ليس فيه شيء لان هذا التصرف يكون بمنزلة التوكيل منكم له وتصرفه هذا بمنزلة ادائي الوكالة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً

مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف عين ميم ميم مصري مقيم في الرياض يقول رضعت مع بنت - 00:20:09

عمي رضاعة كاملة هل يحل لي الزواج من اختها الاصغر منها او من باقي اخواتهن؟ وما الحكم بالنسبة لاولاد عمي كلهم سواء بنات او

اولاد نرجو من فضيلتكم التوجيه. الجواب اذا كانت هذه البنت - 00:20:37

هي التي رضعت من امك معك فهذا فالبنت تكون اختا لك ولجميع اخوانك من امك ومن ابيك او من امك فقط او من ابيك فقط اما اذا كنت انت رظعت من امها - 00:20:56

وكما ذكرنا في السؤال ان الرضاعة تام يعني خمس رضعات وكان في الحولين فانك تكون اخا لهذه البنت ولجميع اخوانها من امها وابيها او من امها فقط او من ابيها فقط لان الاخوة من الرضاع - 00:21:23

الاخوة من النسب يكونون اخوة اشقاء ويكونون اخوة لاب ويكونون اخوة لام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من حضرموت المستمع حسن صالح سويد الجعدي بعث يسأل ويقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:21:47

اشرحوا لنا هذا الحديث جزاكم الله خيرا الجواب قوله صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك هذا الحديث اتفقوا مع قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:22:13

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذه الشريعة كاملة بجميع ما يحتاج اليه الناس مما يحقق مصالحهم الدنيا والاخرة وما يدراً عنهم المفسد في الدنيا والاخرة فجلب المصالح يكون - 00:22:47

باتباع الاوامر واجتناب النواهي جلب المصالح يكون باتباع الاوامر واجتناب النواهي ودرء المفسد درء المفسد هذا يكون بترك النواهي لان المفسد تندفع اذا امتثل الناس ما نهى الله عنه - 00:23:31

على سبيل المثال نهى عن الزنا انها عن شرب الخمر نهى عن السرقة نهى عن قتل النفس بغير حق نهى عن شهادة الزور الى غير ذلك من الامور التي نهى عنها - 00:24:13

فحينئذ يتحقق درء المفسدة عندما يترك الناس هذه النواهي فهذه الشريعة محجة بيضاء في باب الاوامر ومحجة بيضاء في باب النواهي ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:34

جاء بالقرآن من جهة الله جل وعلا وجاء بالسنة الله جل وعلا قال وما ينطق عن الهوى والسنة مفسرة للقرآن وتحتاج الى فهم من اجل تبينها للقرآن والشخص يحتاج الى ان يكون - 00:25:07

على علم مما كلفه الله به سواء اكان التكليف في باب الامر لو كان التكليف في باب النهي سيعرف ما كلف به على وجه صحيح ويطبق يؤدي ما كلف به - 00:25:40

في باب الاوامر من جهة الفعل وفي باب النواهي من جهة النهي وبما ان هذه محجة بيضاء من جهة التشريع فهي ايضا تكون محجة بيضاء في باب التطبيق من الناس. لكن عندما - 00:26:07

يحصد خلل في التطبيق من جهة الافراط او من جهة التفريط فحينئذ يفقد الشيخ سيره على هذه الطريقة وعلى هذه المحجة يفقد يفقد منها بقدر ما حصل منه من المخالفة - 00:26:32

فقد اتصلوا به المخالفة الى درجة الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر او تصل به الى المخالفة في الشرك الاصغر او المخالفة في كبائر الذنوب من جهة ارتكابه للزنا والسرقة او ما الى ذلك. في باب النواحي او - 00:26:59

لترك الصلاة مثلا جماعة وما الى ذلك من ترك بعض الامور الواجبة عليه قصدي من هذا هو ان الشخص يكون على المحجة البيضاء اذا حقق الاتيان بالاوامر وترك النواهي ويفقد من هذه المحجة البيضاء يفقد منها بقدر ما حصل منه - 00:27:29

من المخالفة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه قال على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين - 00:27:59

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج - 00:28:17

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله
عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:28:37